

## مجلس التنمية الصناعية

الدورة الخامسة والثلاثون

فيينا، ٢-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة

## تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة

### تقرير من المدير العام

وفقاً للمقرر م ت ص-٣٤/م-٧، تتضمن هذه الوثيقة تحديثاً للمعلومات الواردة في الوثيقة IDB.34/7 وتسلط الضوء على المساهمات التي تواصل اليونيدو تقديمها فيما يتعلق بتحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي بلدان تجربة مبادرة "توحيد الأداء".

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١	مقدمة .....
٢	٢٠-٣	أولاً- التطورات الأخيرة بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة .....
٩	٢٤-٢١	ثانياً- مساهمات اليونيدو في تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة .....
١٢	٣٤-٢٥	ثالثاً- مساهمات اليونيدو في تحقيق الاتساق على المستوى القطري .....
١٧	٣٥	رابعاً- التحديات .....
١٩	٣٨-٣٦	خامساً- الملاحظات الختامية .....
٢١	٣٩	سادساً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه .....
٢٢		قائمة المختصرات .....

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



## مقدّمة

- ١- أحاط مجلس التنمية الصناعية علماً، خلال دورته الرابعة والثلاثين، بالوثيقة IDB.34/7 التي تقدّم معلومات عن التطورات الرئيسية بشأن تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الصعيد الحكومي الدولي والصعيد المشترك بين الوكالات، وبشأن مساهمات اليونيدو في مبادرة "توحيد الأداء". وأعرب المجلس عن تقديره للمبادرة التي اتخذتها اليونيدو في استضافة حدث بشأن "تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الخطوات المقبلة" في شهر آذار/مارس ٢٠٠٨ واعتبرته مساهمة إيجابية في المناقشات الجارية بشأن تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأكد المجلس على أهمية استمرار اليونيدو في المشاركة النشطة في مبادرة "توحيد الأداء" في بلدان تجرّب هذه المبادرة تماشياً مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٢/٢٠٨ في عام ٢٠٠٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، وشجّع المدير العام على أن يواصل المشاركة بنشاط في المناقشات الجارية بشأن تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة تماشياً مع القرار م ع-١٢/ق-٦ وإبقاء الدول الأعضاء على علم بذلك.
- ٢- ووفقاً لمقرر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-٣٤/م-٧، تستكمل هذه الوثيقة المعلومات الواردة في الوثيقة IDB.34/7 وتسلط الضوء على المساهمات التي تواصل اليونيدو تقديمها بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة وفي بلدان تجرّب مبادرة "توحيد الأداء". وتشكّل هذه الوثيقة جزءاً من سلسلة من التقارير المقدّمة إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته الثالثة والثلاثين (IDB.33/CRP.6)، ودورته الرابعة والثلاثين (IDB.34/7) وإلى المؤتمر العام (GC.12/CRP.6) بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة. وترتبط جميع هذه الوثائق بنقطة مشتركة هي التزام اليونيدو القوي بالجهود الرامية إلى تحقيق المزيد من الاتساق في الأنشطة الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة ومشاركتها الفعالة في هذه الجهود.

## أولاً- التطورات الأخيرة بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة

- ٣- واصلت اليونيدو متابعة التطورات في العملية التشاورية الحكومية الدولية بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة والمشاركة النشطة في العمليات المشتركة بين الوكالات تماشياً مع القرارات التي اتخذتها أجهزة تقرير السياسات في المنظمة.
- ٤- وتواصلت على الصعيد الحكومي الدولي، خلال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، المشاورات غير الرسمية بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة في الجمعية العامة التي

اشترك في رئاستها السفير أوغوستين ماهيغا (جمهورية تنزانيا المتحدة) والسفير بول كافانوغ (إيرلندا). وتناولت المشاورات المسائل التالية: الخبرة المكتسبة من مبادرة "توحيد الأداء"؛ والتمويل؛ ودور المنسق المقيم المخوّل؛ والحوكمة؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ ومواءمة ممارسات تسيير الأعمال. ومع أن هذه المشاورات لم تسفر حتى الآن عن توافق في الآراء بين الحكومات، أتاحت المشاورات غير الرسمية مزيداً من الفرص أمام الدول الأعضاء لتبادل وجهات النظر والمضي قدماً نحو التوصل إلى اتفاق بشأن جوانب تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة. ومن أجل تزويد الدول الأعضاء بأكثر قدر ممكن من المعلومات عن مختلف التطورات فيما يتعلق بتحقيق الاتساق على نطاق المنظومة، زار الرئيسان سبعة من البلدان الثمانية التي تجرّب فيها المبادرة (ألبانيا وأوروغواي وجمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر ورواندا وفييت نام وموزامبيق) وملاوي التي تُنفذ نهج "توحيد الأداء" بنفسها. كما زار الرئيسان رؤساء منظمات الأمم المتحدة في مراكز العمل المختلفة للحصول على آرائهم بشأن تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة.

٥- وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، استضافت حكومة موزامبيق حلقة دراسية حكومية دولية في مابوتو حول الخبرة المكتسبة حتى الآن من مبادرة "توحيد الأداء". وأصدر ممثلو البلدان النامية في الحلقة الدراسية إعلاناً على أساس تجربتهم في البرامج التجريبية والتحديات التي ما زالت قائمة. وأفاد مسؤولون من بلدان تجرّب مبادرة "توحيد الأداء" أن المبادرة أدت إلى زيادة إمساك الدول بزمام الأمور في شراكاتها مع الأمم المتحدة، لكنهم قالوا إن النهج ينبغي تكيفه ليتناسب مع الظروف السائدة في كل بلد. وأفادوا عن تعزيز القيادة الحكومية للأنشطة التنفيذية التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وعن زيادة في توافر خبرات الأمم المتحدة الداعمة للخطط والأولويات الوطنية. ولاحظوا أيضاً إحراز تقدّم في الترويج لنهج أكثر توحيداً تتخذه الأمم المتحدة في التمويل والبرمجة. كما أدّت التحسينات إلى تخفيض تكاليف المعاملات التي تتكبّدها الحكومات المشاركة.

٦- ولكن، وبالرغم من التقييم الإيجابي عموماً للخبرة المكتسبة من مبادرة "توحيد الأداء"، لاحظت البلدان النامية المشاركة في الحلقة الدراسية في مابوتو أن هناك حاجة إلى القيام بالمزيد لتجنّب تشتت الجهود وتعزيز توحيد الأداء. كما شدّدت على أهمية توفر إمكانية التنبؤ بالتمويل والحصول عليه في الوقت المناسب، ومواءمة وتبسيط ممارسات تسيير الأعمال في الأمم المتحدة، وخفض تكاليف المعاملات، وعلى تحسين المواءمة بين قدرات الأمم المتحدة وأولويات البلدان المستفيدة من البرامج، وعلى زيادة استخدام القدرات التنفيذية الوطنية في البرامج والمشاريع التي تدعمها الأمم المتحدة.

٧- وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، أصدر الرئيسان تقريرا عن عملية التشاور. وخلصا إلى أن تجربة "توحيد الأداء" هي إيجابية بشكل واضح وكبير حتى الآن، ولاحظا أن عددا كبيرا من البلدان النامية التي تطبق نهج "توحيد الأداء" وتسعى بنشاط باتجاه تنفيذ القرار التوافقي<sup>(١)</sup> بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية، تشاطرهما هذا الرأي. ولاحظا في الوقت نفسه أن هذه النتيجة الأولية لا بد وأن يُنظر إليها في ضوء التقييم المستقل لمبادرة "توحيد الأداء" المتوقع في نهاية عام ٢٠٠٩. وأفاد الرئيسان أن غالبية مؤسسات منظومة الأمم المتحدة زادت وبصورة تدريجية انخراطها في نهج "توحيد الأداء" ودعمها له. وقد تحسّن مناخ تعاونها في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين برئاسة الأمين العام حيث تواصل مع شركائها النظر في الآثار المترتبة على تطبيق "المبادرات الأربع" على المستوى القطري - أي البرنامج الموحد، وإطار الميزانية الواحد والصندوق الموحد، والقائد الواحد، والمكتب الموحد.

٨- وفيما يتعلق بالتمويل، شدّد الرئيسان على الحاجة إلى مزيد من التدفقات المالية وإلى زيادة في القدرة على التنبؤ في مجال التمويل. ولفتا إلى أن دعم مبادرة "توحيد الأداء" على المستوى القطري يجب ألا يكون على حساب التمويل الأساسي الذي تتلقاه الوكالات من خلال مقراتها. وعموما، ينبغي أن يكون هناك تحسّن كبير في التوازن بين التمويل الأساسي وغير الأساسي. وينبغي أن يعاد توظيف الوفورات التي تتحقق على المستوى القطري في برامج العمل الإنمائي في البلدان التي تتحقق فيها تلك الوفورات.

٩- وفيما يتعلق بالحوكمة الحكومية الدولية على المستوى المركزي، أبلغ الرئيسان عن عدم وجود تأييد لإنشاء هيئات حكومية دولية جديدة، بما فيها مجلس التنمية المستدامة المقترح الذي أوصى به الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة التابع للأمين العام. وفي الوقت نفسه، ستكون هناك حاجة إلى استيعاب الحقائق الجديدة الناشئة في عدد متزايد من البلدان النامية التي تطبق نهج "توحيد الأداء" على المستوى القطري وإلى تناول هذه الحقائق بفعالية أكبر من جانب الهيئات الموجودة، ولا سيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

١٠- وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أوصى الرئيسان بدعوة الجمعية العامة إلى الاستمرار في معالجة هذه المسألة في جلسة عامة من المشاورات غير الرسمية قبل اختتام دورتها الثانية والستين. وقد أحرزت الدول الأعضاء خلال الدورة الثانية والستين

تقدّما في النظر في مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واستطاعت معا تحديد الثغرات الخطيرة في الطريقة التي تساعد فيها منظومة الأمم المتحدة الدول الأعضاء على تنفيذ الولايات المتفق عليها عالميا والوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويمكن بعد ذلك الاضطلاع بعمل مفصّل لتابعة هذا النهج المتفق عليه واستكماله في الدورة الثالثة والستين.

١١- وأوصى الرئيسان، استنادا إلى تقريرهما، بأن تتناول الدورة الثانية والستون للجمعية العامة مجالات الأولوية الرئيسية الأربعة التالية، ربما باعتبارها حزمة واحدة، التي سلطت الدول الأعضاء الضوء عليها أثناء مشاوراتها:

- (أ) "توحيد الأداء" على المستوى القطري مع ما يتصل بذلك من مواءمة لممارسات تسيير الأعمال؛
- (ب) التمويل؛
- (ج) الحوكمة؛
- (د) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

١٢- وقدّم الرئيسان، بعد صدور تقريرهما، مشروع قرار في أوائل أيلول/سبتمبر لاعتماده في الدورة الثانية والستين للجمعية العامة. ويتضمّن مشروع القرار خطوات مقترحة لدفع عملية الاتساق إلى الأمام.

١٣- وأسهمت اليونيدو في عملية المشاورات الحكومية الدولية من خلال استضافتها لحدث آذار/مارس ٢٠٠٨ في فيينا المعنون "تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الخطوات المقبلة" ومن خلال توفير المعلومات التي طلبتها الدول الأعضاء ورئيسا المشاورات غير الرسمية للجمعية العامة حول مختلف جوانب الاتساق على نطاق المنظومة.

١٤- وعلى المستوى المشترك بين الوكالات، واصلت اليونيدو مشاركتها النشطة في عمل مجلس الرؤساء التنفيذيين ولجنتيه الرفيعة المستوى ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة. وركّزت الجهود المشتركة الأخيرة بين الوكالات على متابعة العملية الإدارية الخاصة بالتنفيذ المنسق لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٢/٢٠٨ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، والتي تشمل، في جملة أمور، أداء نظام المنسقين المقيمين، وتبسيط ومواءمة النظم والإجراءات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. واعتمدت

اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى خطة عمل أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين، للاضطلاع بتسعة عشر مشروعاً مستقلاً في مجموعة من المجالات الإدارية، بما في ذلك الموارد البشرية، والمشتريات، والمعلومات، والاتصالات، والتكنولوجيا، والشؤون المالية، والميزانية. ومن شأن أحد المشاريع، على سبيل المثال، أن يؤدي إلى المواءمة التدريجية للنظامين الأساسيين والإداري لموظفي منظومة الأمم المتحدة؛ ومن شأن مشروع آخر أن يعد خطة عمل لمواءمة النظام المالي والقواعد المالية على نطاق المنظومة؛ ومن شأن مشروع ثالث أن يتناول التدريب على نطاق المنظومة على الأخذ بالمعايير المحاسبية للقطاع العام؛ ومن شأن مشروع رابع أن يؤدي إلى مواءمة المشتريات دعماً للعمليات الميدانية.

١٥- وقد أدت الإصلاحات التي أُدخلت مؤخراً على مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى إدخال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في المجلس كركن ثالث من أركانه إلى جانب اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وتضم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بوصفها ركناً أساسياً من أركان المجلس، حوالي ٢٥ مؤسسة من المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وهي مسؤولة عن تنسيق العمليات الإنمائية للمنظومة على المستوى القطري. وهي تعمل بصلة وثيقة مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج على المسائل المتعلقة بالسياسة العامة والبرامج على نطاق المنظومة، ومع اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على مسائل الإدارة والشؤون الإدارية على نطاق المنظومة. وهي تدعم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تحقيق أثر أكبر من خلال العمل معاً بشكل أكثر فعالية على المستوى القطري لدعم أولويات التنمية الوطنية. ويواصل مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) ترؤسه لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يتم اختيار نائب للرئيس من إحدى الوكالات المتخصصة (وهو حالياً من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو))، على أساس التناوب ولمدة سنة واحدة. وقد تشكلت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الواحدة بالدمج بين مجموعة البرامج والمجموعة الإدارية. ويقوم فريق صغير مؤلف من ١٣ عضواً من أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، من بينها اليونيدو، بتقديم المشورة إلى رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويسمى هذا الفريق "الفريق الاستشاري لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية"، وهو يعمل على مستويين - مستوى الرؤساء (رؤساء الوكالات)، الذي يجتمع من مرتين إلى ثلاث مرات في السنة ومستوى أمين عام مساعد/مدير عام مساعد، الذي يجتمع من أربع إلى خمس مرات في السنة. ويقدم الفريق الاستشاري المشورة إلى رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في ثلاثة مجالات: (أ) الاتساق بين العمليات الإنمائية على المستوى القطري، و(ب) إدارة نظام المنسقين المقيمين، و(ج) تقديم الدعم إلى أفرقه الأمم المتحدة

القطرية التي تواجه تحديات خاصة. وقد خُفض عدد الأفرقة العاملة في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من تسعة عشر فريقاً إلى خمسة أفرقة وتم تغيير اسم مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى مكتب تنسيق العمليات الإنمائية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وتتناول الأفرقة العاملة الخمسة التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية القضايا المرتبطة بنظام المنسقين المقيمين، بما فيها التمويل المشترك والعمليات المتعلقة بتسيير الأعمال في المكاتب القطرية والمسائل المتعلقة بحالات الخروج من الأزمات أو المرور بمرحلة انتقالية، وكذلك مسائل البرمجة.

١٦- وشاركت اليونيدو في عدة اجتماعات هامة نظمتها الأفرقة العاملة التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وهي الاجتماعات التالية:

- الفريق العامل المعني بالمسائل المتصلة بنظام المنسقين المقيمين في أيار/مايو ٢٠٠٨ والذي أسهم إسهاماً كبيراً في وضع آلية لتسوية المنازعات؛
- فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بإدارة التغيير ومشاورات نظام المنسقين المقيمين والتي نظمتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مع مكتب تنسيق العمليات الإنمائية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ لتبادل الخبرات بشأن تمارين تقييم القدرات التي تنفذها كل من رواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وقيمت نام وموزامبيق، ولتحديد التحديات والاتفاق على خطوات مشتركة للتواصل ولدعم بلدان تجربة المبادرة وغيرها من البلدان؛
- حلقة عمل الأمم المتحدة، "نظام الأمم المتحدة الإنمائي: استجابة جماعية لدعم تنمية القدرات" في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٨ التي ساهمت في إذكاء الوعي بشأن الحاجة إلى موقف مشترك لمنظومة الأمم المتحدة إزاء تنمية القدرات وأنشأت شبكة من الناطقين أو الوكلاء من أجل تعزيز مفهوم تنمية القدرات في وكالاتهم وأنشطتهم التنفيذية؛
- الاجتماع العالمي للمديرين الإقليميين لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في آذار/مارس ٢٠٠٨ الذي قدّم رؤى متبصرة عن عمل المديرين الإقليميين ومعلومات محدثة عن السياسات العامة والأولويات الإجمالية المتعلقة بعملية "توحيد الأداء" مع إيلاء أهمية عالية لعمليات اليونيدو في بلدان تجربة المبادرة وفي البلدان التي سيبدأ فيها في المستقبل تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٧- وشاركت اليونيدو أيضا في تموز/يوليه ٢٠٠٨ في بعثة مشتركة بين الوكالات نفذها فريق دعم إدارة التغيير العالمي في الرأس الأخضر، وهو بلد من البلدان الثمانية التي تجرّب فيها المبادرة. وساعدت اليونيدو، إلى جانب أعضاء البعثة الآخرين، في تيسير معتكف مشترك لموظفي المكتب وورشة عمل لفريق الأمم المتحدة القطري في البلد، ركزا على وضع أولويات لإدارة التغيير فيما يتعلق بمبادرة "توحيد الأداء" في الرأس الأخضر. وقدّمت البعثة سلسلة من التوصيات تتصل بإدارة التغيير في المستقبل القريب والمتوسط الأجل. ومتابعةً للبعثة، شاركت اليونيدو في تدريب المدربين على إدارة التغيير، والذي عقد في تورينو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، من أجل وضع قائمة من كبار موظفي الأمم المتحدة الذين يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة ليصبحوا ميسرين لإدارة التغيير ومستشارين للأفرقة القطرية في تنفيذ إدارة التغيير في بلدانهم.

١٨- وشاركت اليونيدو في المشاورات المشتركة بين الوكالات لتحديد أولويات عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لعام ٢٠٠٨. وتشمل تلك الأولويات تعزيز الدعم لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك الأفرقة العاملة في بلدان تجربة المبادرة، فيما يتعلق بقضايا البرمجة؛ وتعزيز الروابط بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري؛ وتحسين المساءلة في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالنتائج والرصد والتقييم؛ وتعزيز قدرة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج في تنمية قدراتها. وتعمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، كجزء من أولوياتها، على تعزيز أداء نظام المنسقين المقيمين. وتشمل التطورات التي حدثت مؤخرا إنشاء إطار للإدارة والمساءلة يتعلق بنظام المنسقين المقيمين؛ وتحسين برامج تدريب المنسقين المقيمين، وخصوصا لتعريفهم بأهمية وتوافر المجموعة الكاملة من المساعدة الإنمائية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المساعدة في المجالات الاقتصادية والتجارية؛ وزيادة تعيين المنسقين المقيمين من طائفة أوسع من وكالات الأمم المتحدة (لا يتعدى عدد المنسقين المقيمين من الوكالات المتخصصة ٥ في المائة تقريبا)؛ وإدخال تحسينات على عملية تقييم أداء المنسقين المقيمين.

١٩- ويجري العمل أيضا على إقامة "جدار حماية" لفصل دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) بوصفه مديرا لنظام المنسقين المقيمين عن دوره في تنفيذ البرامج. وقد تحول التركيز من "جدار حماية مؤسسي" يحدد المجالات التي سينسحب اليونديب منها إلى "جدار حماية وظيفي" يتم فيه التركيز على "وصي" (موظف كبير من مكتب تنسيق عمليات التنمية) يضمن تقديم مصالح منظومة الأمم المتحدة على جميع مستويات نظام المنسقين المقيمين (مستوى المقر والمستويين الإقليمي والقطري). واتفق رؤساء مجموعة الأمم المتحدة



الإثائية على أن يواصل اليونديب إدارة نظام المنسقين المقيمين نيابة عن منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وأن ينفذ مفهوم "جدار الحماية الوظيفي" على أساس تجريبي. واتفقوا أيضا على استعراض سير عمله بعد فترة معينة من الزمن.

٢٠- واقترح اليونديب مؤجرا مبادرة تهدف إلى معالجة القيود المفروضة على التمويل في منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري مفادها توسيع نطاق نافذة تمويل مبادرة "أمم متحدة واحدة" في إطار الصندوق المشترك بين اليونديب وإسبانيا بشأن تحقيق الأهداف الإثائية للألفية، ليصبح صندوقا متعدد المانحين. ومن المتوقع أن يؤدي توسيع هذه النافذة إلى جمع أموال إضافية من دون إيجاد آلية جديدة للتمويل. وكان الصندوق المشترك بين اليونديب وإسبانيا بشأن تحقيق الأهداف الإثائية للألفية قد أنشئ في عام ٢٠٠٦، بموجب اتفاق بين إسبانيا واليونديب قدّمت إسبانيا بموجبه ٧٤٠ مليون دولار لدعم الأنشطة المتصلة بالأهداف الإثائية للألفية وجهود إصلاح الأمم المتحدة على المستوى القطري. ولهذا الصندوق نافذتان، واحدة لتمويل أنشطة الأمم المتحدة في المجالات "الموضوعية"، مثل الحوكمة الاقتصادية، وأخرى لتمويل الأنشطة في بلدان تجربة مبادرة "توحيد الأداء". وقد وُضعت المقترحات الأولية المتعلقة بعملية المرفق الموسّع وتجري حاليا مناقشتها بين وكالات الأمم المتحدة. وبعد مشاورات مع الحكومات ومع شركاء الأمم المتحدة الإثائيين، من المتوقع أن يُنظر في اقتراح شامل لاعتماده قريبا. وتجدر الإشارة إلى أن اليونيدو تمكنت من الاستفادة من الصندوق المشترك بين اليونديب وإسبانيا بشأن تحقيق الأهداف الإثائية للألفية إذ يُتوقع أن تحصل في عام ٢٠٠٨ على ما قيمته نحو ١٤ مليون دولار من المشاريع الموافق عليها.

## ثانيا- مساهمات اليونيدو في تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة

٢١- واصلت اليونيدو، بالإضافة إلى مشاركتها النشطة في التنسيق والتعاون المشترك بين الوكالات، العمل بصورة وثيقة مع شركاء منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة في مجالات عملها. وفي مجال بناء القدرات التجارية، شاركت اليونيدو في إطلاق إنشاء وحدة مجلس الرؤساء التنفيذيين المعنية بالتجارة والقدرة الإنتاجية جنبا إلى جنب مع الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للأونكتاد خلال مؤتمر الأونكتاد الثاني عشر المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في أكرا، غانا. كما وزعت اليونيدو دليل الموارد المتعلق ببناء القدرات التجارية والمشارك بين الوكالات على الوفود المشاركة في مؤتمر الأونكتاد الثاني عشر. وكان دليل الموارد قد جاء نتيجة للجهود المشتركة بين الوكالات التي بذلت بقيادة اليونيدو وشاركت فيها إحدى وعشرون مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

لتحديد ووصف الطائفة الواسعة من خدمات الدعم ذات الصلة بالتجارة والتي تقدمها إلى البلدان النامية. وفي الجزء التنفيذي من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في تموز/يوليه ٢٠٠٨، أدلت اليونيدو ببيان نيابة عن أعضاء المجموعة (اللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة والأونكتاد واليونديب ومركز التجارة الدولية والفاو واليونيدو ومنظمة التجارة العالمية) لإبلاغ الدول الأعضاء بزيادة الاتساق في الأنشطة القطرية الناتجة عن الأنشطة المشتركة للمجموعة. كما وضع موظفو اليونيدو مناهج التدريب الذي تولّوا تقديمه إلى المنسقين المقيمين في إطار برنامج تدريبي نظمته المجموعة في تورينو، إيطاليا. كما واصلت مشاركتها في وضع البرامج المشتركة مع سائر المنظمات الأعضاء في المجموعة، بما فيها الأونكتاد ومركز التجارة الدولية والفاو وذلك في العديد من بلدان تجربة مبادرة "توحيد الأداء".

٢٢- وقد وضعت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة<sup>(٢)</sup> برئاسة المدير العام، خطة عمل لتعزيز الأثر الجماعي لوكالات الأمم المتحدة في المسائل المتعلقة بالحصول على الطاقة، والطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة. ونُظمت سلسلة من حلقات العمل والحلقات الدراسية، بما فيها واحدة حول الكفاءة في استخدام الطاقة في واشنطن العاصمة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، كما نظم حوار رفيع المستوى بشأن خدمات الطاقة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية خلال دورة الجمعية العامة. كما أطلقت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة ومرفق البيئة العالمية برنامجاً للطاقة بقيمة ٤٥ مليون دولار لصالح غرب أفريقيا يركز على تعزيز سبل الحصول على الطاقة على أساس مصادر الطاقة المتجددة، من جهة، والكفاءة في استخدام الطاقة في القطاعات الصناعية والسكنية والتجارية والعامة، من جهة أخرى. ويهدف البرنامج إلى حفز استثمارات القطاع الخاص، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتوسيع الأسواق فيما يخص سبل الحصول على الطاقة والكفاءة في استخدام الطاقة، خلال مشاريع ملموسة وعملية يمكن قياس آثارها في بلدان غرب أفريقيا.

(2) شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة هي آلية مشتركة بين الوكالات المعنية بالطاقة تضم عشرين كياناً من كيانات الأمم المتحدة والكيانات المتعددة الأطراف للمساعدة على كفاءة الاتساق في استجابة منظومة الأمم المتحدة للمقررات المتصلة بالطاقة التي اتخذت عام ٢٠٠٢ في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في حقل الطاقة. وتهدف إلى تعزيز التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجال الطاقة من خلال فتح تعاوني ومتسق نظراً لعدم وجود وكالة من وكالات منظومة الأمم المتحدة تضطلع بصورة رئيسية بالمسؤولية عن الطاقة. وقد نظمت الشبكة نفسها في ثلاث مجموعات تعنى بالحصول على الطاقة، والكفاءة في استخدام الطاقة، والطاقة المتجددة، وترأسها منظمات أعضاء مختلفة.

٢٣- وثمة مجال هام آخر تضطلع فيه اليونيدو بدور قيادي هو مجال التكنولوجيات السليمة بيئيا. فقد قرر مجلس الرؤساء التنفيذيين، على سبيل المساهمة في المحادثات المتعلقة بتغير المناخ، تنظيم أعمال منظومة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في خمسة من مجالات التركيز هي: التكيف مع تغير المناخ، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والحد من الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات، والتخفيف من آثار تغير المناخ/التمويل. وقد طلب الأمين العام إلى اليونيدو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة أن تشارك في تنظيم الاجتماعات المتعلقة بمجال التركيز الخاص بنقل التكنولوجيا. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، اقترحت اليونيدو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن يضطلع فريق تنسيق نقل التكنولوجيا بثلاثة أنشطة كخطوات أولية وهي: إعداد قائمة بالأنشطة الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة التي تسهم في العناصر الرئيسية لإطار نقل التكنولوجيا الذي حُدد في خطة عمل بالي<sup>(3)</sup> والقرارات ذات الصلة؛ وتحليل تلك الأنشطة لتحديد الثغرات بين الاحتياجات المحددة في إطار نقل التكنولوجيا وبرامج/أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ وتقييم كيفية سدّ تلك الثغرات. ونظمت اليونيدو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعا ل الخبراء من أجزاء مختلفة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في فيينا في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ لتناول أنشطة الفريق بمزيد من التفصيل، وللالتفاق على الأنشطة والجداول الزمنية وفقا لعملية مجلس الرؤساء التنفيذيين المشتركة بين الوكالات بشأن تغير المناخ.

٢٤- وحول مسألة المرأة في التنمية الاقتصادية، نظمت اليونيدو حوارا بين الخبراء في تموز/يوليه ٢٠٠٨، كان بمثابة منبر لتبادل الخبرات والمعلومات ولإقامة الشبكات في المستقبل فيما بين منظمات المشاريع، وأخصائيي في المسائل الجنسانية، وممثلي وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء. ودار أحد الجوانب الهامة للحوار حول كيفية الاستفادة من تجارب منظمات المشاريع الناجحات كوسيلة لتحسين البرامج ذات الصلة بالمسائل الجنسانية التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وعُقد الحوار في جلسة واحدة، برئاسة المستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وكان من نتائج الحوار الاعتراف بالحاجة إلى الإدماج المنهجي للمنظور الجنساني في اليونيدو، استنادا إلى المبادئ التوجيهية للسياسة العامة لمنظومة الأمم المتحدة. وعقب حوار الخبراء، طلبت المستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة إلى اليونيدو أن تتولى القيادة داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتمكين المرأة اقتصاديا.

(3) اعتمدت في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي عُقد في بالي في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

## ثالثاً - مساهمات اليونيدو في تحقيق الاتساق على المستوى القطري

٢٥- في أعقاب مرحلة التصميم والتخطيط والبرمجة للعناصر الرئيسية لمبادرة "توحيد الأداء" في عام ٢٠٠٧ وأوائل عام ٢٠٠٨، بدأت معظم بلدان مجربة المبادرة التجريبية عملية تنفيذ "برامجها الموحدة". ففي ألبانيا وأوروغواي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وموزامبيق خُصصت موارد التمويل من "الصندوق الموحد"، بما في ذلك من الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في أوائل عام ٢٠٠٨ تنفيذ مختلف البرامج المشتركة الجارية الآن. أما الأموال اللازمة لاقتراحات مشاريع اليونيدو في بلدان تجربة المبادرة، باستثناء ألبانيا وباكستان، فتقدّر بمبلغ ٦١ مليون دولار. ويخصّص ١٦,٥ مليون دولار من هذا المبلغ للتنفيذ في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وكانت الرأس الأخضر وفييت نام قد وقّعتا على "البرنامج الموحد" الخاص بكل منهما في تموز/يوليه وحزيران/يونيه ٢٠٠٨ على التوالي، بينما تقوم باكستان بوضع الوثيقة الخاصة بها في صيغتها النهائية. وفي غضون ذلك، قامت عدة بعثات بزيارات إلى بلدان تجربة المبادرة بغية تقدير وإمكانية تقييم الإدارة/القدرة المتعلقة بالتغيير.

٢٦- وترد أدناه التطورات الرئيسية ومساهمات اليونيدو في البلدان المشتركة في تجربة مبادرة "توحيد الأداء" حتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٨.

### ألبانيا

٢٧- قامت اللجنة التنفيذية المشتركة لصندوق اتساق مبادرة "أمم متحدة واحدة" الخاص بألبانيا التي يشترك برئاستها مدير إدارة الاستراتيجية والتنسيق بين الجهات المانحة ومنسق الأمم المتحدة المقيم بتخصيص ما مجموعه ٣,٣ مليون دولار للمبادرات الداخلة في برنامج "أمم متحدة واحدة". وقد مُولت أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية المشتركة المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ مشاريع وبرامج مشتركة مثل التنمية الإقليمية (بقيادة الفاو) والبيئة (بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونديب)) والمساواة بين الجنسين (بقيادة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة) والثقافة والتنمية (بقيادة اليونسكو) وذلك استجابة لأعلى الأولويات الحكومية واستعدادا للتنفيذ الفوري. وتسهم اليونيدو، بالعمل مع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الاونكتاد) (القيادة) واللجنة الاقتصادية لأوروبا واليونديب ومراكز التكنولوجيا الدولية والفاو، في وضع برنامج مشترك في إطار المجموعة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. ومن المتوقع إدخال المبادرة المشتركة "صوب الاتحاد الأوروبي: دعم القدرة

التجارية الألبانية" وكذلك مشروع اليونيدو بشأن "الإنتاج الأنظف والكفاءة في استخدام الطاقة" في مبادرة "البرنامج الموحد" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ عندما ستقوم حكومة ألبانيا باستعراض عمل منظمات الأمم المتحدة في برنامج "أمم متحدة واحدة" وبدعوة منظمات الأمم المتحدة الأخرى إلى المشاركة.

### الرأس الأخضر

٢٨- خرجت الرأس الأخضر من صفة أقل البلدان نمواً في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وأصبحت عضواً في منظمة التجارة العالمية في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وقد وُقِّع برنامج "أمم متحدة واحدة" في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ بحضور وزير الخارجية والمالية وبمشاركة شركاء التنمية المقيمين وغير المقيمين. واستناداً إلى المحور الموضوعي من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ والأولويات الوطنية الناشئة الجديدة - إدارة فترة ما بعد الخروج من صفة أقل البلدان نمواً والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وكذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥ - واعتماداً على استراتيجية النمو وتقليل الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٠) تدور مجالات الاستجابة التي حُددت في مبادرة "البرنامج الموحد" حول أربع مجموعات: الحوكمة الرشيدة والنمو والفرص الاقتصادية؛ البيئة والطاقة والتأهب للكوارث؛ ورأس المال البشري والحماية الاجتماعية. أما المجالات الجامعة الرئيسية فهي: تنمية القدرات؛ وفيرس نقص المناعة البشرية/الأيدز؛ والمساواة بين الجنسين؛ والاتصالات من أجل التنمية؛ وحقوق الإنسان. وسوف تنفذ مبادرة "البرنامج الموحد" من خلال تسعة برامج فرعية. وتأتي مساهمة اليونيدو في إطار ثلاثة برامج فرعية في كل مجموعة من المجموعات الثلاث الأولى وتشتمل على مبادرات بشأن بناء القدرات التجارية (البرنامج الإقليمي EU/ECOWAS/UNIDO) ورفع مستوى المنشآت (البرنامج الإقليمي EU/ECOWAS/UNIDO) وتنمية تنظيم المشاريع وترويج الاستثمار والإنتاج الأنظف والكفاءة في استخدام الطاقة. وتتولى اليونيدو أيضاً دور الوكالة الرئيسية/المنظمة لاجتماعات البرنامج الفرعي المتعلق بالنمو والفرص الاقتصادية.

### موزامبيق

٢٩- بدأ تنفيذ برنامج "أمم متحدة واحدة" في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ في أعقاب موافقة اللجنة التوجيهية المشتركة بين الحكومات والأمم المتحدة على مداولات فريق الإدارة القطري التابع للأمم المتحدة بشأن تخصيص الأموال لما تبقى من عام ٢٠٠٨. وقام فريق

الإدارة القطري، خلال اجتماع عقد في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بتخصيص ما مجموعه ١٣ مليون دولار من "الصندوق الموحد" لتمويل ثمانية برامج مشتركة وفت بمعايير الاستعداد المتفق عليها وهي: مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز؛ وتعزيز عمالة الشباب؛ وبناء سلاسل القيمة للسلع والروابط السوقية؛ وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني؛ وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين؛ ودعم اللامركزية؛ ووصول أكثر السكان استضعافا إلى الخدمات الأساسية؛ والتأهب للطوارئ والحد من أخطار الكوارث. وحُصص مبلغ إضافي قدره ٢,٥ مليون دولار من الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى البرنامج المشترك في إطار النافذة الموضوعية "البيئة وتغير المناخ". وتلقت اليونيدو ما مجموعه ١,١٣ مليون دولار لتنفيذ الأنشطة المشمولة في ثلاثة برامج مشتركة هي: عمالة الشباب وتمكين المرأة وإدماج الاعتبارات البيئية وتكييفها مع تغير المناخ.

### باكستان

٣٠- استعرض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨ ومدد إلى عام ٢٠١٠ في أعقاب اجتماعات خمسة أفرقة عمل مواضيعية هي: الزراعة والتنمية الريفية والحد من الفقر؛ والصحة والسكان؛ والبيئة؛ والتعليم؛ وإدارة الكوارث؛ وأربع مسائل شاملة هي: المساواة بين الجنسين؛ وحقوق الإنسان؛ ومشاركة المجتمع المدني؛ واللاجئون. وقد أُبجرت الأطر المنطقية لصوغ ما لا يقل عن عشرة برامج مشتركة تدور حول النتائج ذات الأولوية لعمل الأفرقة العاملة المواضيعية الخمسة التابعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كما أن من المتوقع وضع الصيغة النهائية لمبادرة "البرنامج الموحد" في موعد لا يتجاوز نهاية عام ٢٠٠٨. وبالإضافة إلى المشاريع القائمة بذاتها في مجال بناء القدرات التجارية وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة والبيئة والإنتاج الأنظف التي ستشمل في مبادرة "البرنامج الموحد"، تعمل اليونيدو مع منظمات الأمم المتحدة المشاركة الأخرى على صوغ برامج مشتركة في فريق العمل المواضيعي المعني بالزراعة والتنمية الريفية والحد من الفقر، وفريق العمل المواضيعي المعني بالتعليم وفريق العمل المواضيعي المعني بالبيئة. وقد وقّعت اليونيدو في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ مذكرة تفاهم بين منظمات الأمم المتحدة المشاركة واليونديب بوصفه الوكيل الإداري لإدارة "الصندوق الموحد".

## رواندا

٣١- وافقت اللجنة التوجيهية المشتركة، في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨، على توصيات الفريق الاستشاري للبرامج بشأن التخصيص النهائي لأموال "الصندوق الموحد" لعام ٢٠٠٨. وقد خصص ما مجموعه ١٣ مليون دولار لمشاريع/برامج مشتركة تسهم في تحقيق النتائج الرئيسية الخمس لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهي: الحوكمة الرشيدة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، والتعليم، والبيئة؛ والنمو المستدام والحماية الاجتماعية. وحصلت اليونيدو على مخصصات من "الصندوق الموحد" بقيمة ١,٥ مليون دولار لمساهمتها المختلفة في أربع من نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخمس، وهو ما يجعل المنظمة ثالث أكبر مستفيد من أول أموال حُصصت من "الصندوق الموحد". وقد حُوّل إلى اليونيدو ما نسبته ٧٥ في المائة من مجموع المخصصات التي ستنفذ في عام ٢٠٠٨، وسوف تصرف نسبة ٢٥ في المائة الباقية بعد استعراض التقدم المحرز في استخدام الدفعة الأولى التي ستم في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

## جمهورية تنزانيا المتحدة

٣٢- جمهورية تنزانيا المتحدة هي أول بلد شهد فعالية وعمل "الصندوق الموحد" بعد أن وافقت اللجنة التوجيهية المشتركة على أول مبلغ مخصص من "الصندوق الموحد" في شباط/فبراير ٢٠٠٨. وقد خصص ما مجموعه ١٨,٣ مليون دولار لتنفيذ البرامج المشتركة حتى آذار/مارس ٢٠٠٩ وهي: (١) تكوين الثروة، و(٢) معدل الوفيات بين الأمهات والحديثي الولادة، و(٤) تعزيز القدرات - البر الرئيسي، و(٥) بناء القدرات - زنجبار، و(٦-١) إدارة الانتقال من مرحلة المساعدة الإنسانية إلى مرحلة التنمية المستدامة في شمال غرب تنزانيا في شباط/فبراير ٢٠٠٨ والبرنامج المشترك (٣) فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز لتنزانيا في أيار/مايو ٢٠٠٨. وقد حصلت اليونيدو عن مساهمتها في البرنامجين المشتركين (١) و(٥) على مخصصات بلغت ٢,٢ مليون دولار، كانت ما نسبته ٧٥ في المائة منها قد صرفت فعلا. أما نسبة ٢٥ في المائة المتبقية فسوف تصرف استنادا إلى إنجاز التنفيذ. وبينما يجري تنفيذ برنامج "أمم متحدة واحدة" للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، يقوم فريق الأمم المتحدة القطري بوضع برنامج "أمم متحدة واحدة" الموسع للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ بهدف شمول ٦٠ في المائة من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ وكذلك شمول إطار أكبر من الأنشطة البرنامجية المشتركة ومدخلات الوكالات الفردية. ومن المتوخى أن تكون البرامج المشتركة الجديدة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ في المجالات

التالية: البيئة وتغير المناخ؛ والحماية الاجتماعية؛ والتعليم/العلوم والتكنولوجيا. وقد استعرضت اليونيدو المرحلة ٢ من برنامج تنزانيا المتكامل بغية جعل مضمونها ودورها متسقين مع برنامج "أمم متحدة واحدة" للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

### أوروغواي

٣٣- بدأ تنفيذ "البرنامج الموحد" (بناء القدرات من أجل التنمية) بصورة رسمية في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ بعد أن وافقت اللجنة التوجيهية على ثمانية مشاريع وبرامج في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٨ من أجل تمويلها في إطار صندوق اتساق "أمم متحدة واحدة" الخاص بأوروغواي. وقد ووفق على مشروعين وبرنامجين آخرين في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨، ما يجعل مجموع المصروفات الموافق عليها من أجل التنفيذ في عام ٢٠٠٨ يبلغ ٣,٣ ملايين دولار. وتقوم اليونيدو بدور الوكالة الرئيسية/المنظمة فيما يتعلق بمشاريع "التعزيز المؤسسي لصوغ استراتيجيات التنمية الاقتصادية: الاندماج القطري على الصعيد الدولي وصوغ سياسات الطاقة الطويلة الأمد" و"المساعدة التقنية لصوغ السياسات العامة التي تعزز الإنتاج المستدام والعمالة". وقد صُرف لليونيدو من أجل التنفيذ حتى نهاية عام ٢٠٠٨ مبلغ ٠,٣٦٢ مليون دولار من أصل ميزانية إجمالية قدرها ١,٥٥ مليون دولار للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت اللجنة التوجيهية للصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على البرنامج المشترك "تعزيز الصناعات الثقافية وتحسين سبل الوصول إلى البضائع الثقافية" في إطار النافذة الموضوعي "الثقافة والتنمية" الذي ستكون اليونيدو مسؤولة بشأنه عن تنفيذ ما قيمته ١ مليون دولار من أصل ميزانية إجمالية قدرها ٣,٣٧ مليون دولار للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. ومن المقرر أن تكون اليونيدو قد نفذت حتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٩ ما قيمته ٠,٢٧٣ مليون دولار سبق صرفها.

### فييت نام

٣٤- أُنجز في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ العمل على المسار الثاني من "الخطة الموحد" (الخطة الموحد ٢) للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ الذي بدأ في آب/أغسطس ٢٠٠٧ عندما قامت حكومة فييت نام ومنسق الأمم المتحدة المقيم و١٤ منظمة مشاركة تابعة للأمم المتحدة بتوقيع الخطة الموحد ٢. وقد وافقت الحكومة قبل ذلك على إعادة صياغة بسيطة للنتائج الخمس الأصلية "للخطة الموحد" بغية تجسيد الولايات المنوطة بالوكالات المتخصصة المقبلة. وبمشاركة ١٤ منظمة تابعة للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة



في مبادرة "توحيد الأداء"، تغطي الخطة الموحدة ٢ ما نسبته ١٠٠ في المائة من برامج الوكالات المتخصصة و ١٠٠ في المائة من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠. وتبلغ الميزانية الإجمالية للخطة الموحدة ٢ ما مقداره ٢٨٨ مليون دولار، يشكّل ١٠١,٢ مليون دولار منها الثغرة الأصلية في التمويل. وتأتي مساهمات اليونيدو التي تمثل ميزانية إجمالية قدرها ٢٢,٤ مليون دولار ذات ثغرة تمويل أصلية تبلغ ٧,٢٥ ملايين دولار، في إطار ثلاث من نتائج "الخطة الموحدة" في المجموعات المواضيعية التالية: تنمية العمالة والمنشآت؛ وسياسة التجارة الدولية؛ وسياسات التنمية المستدامة والتنمية المؤسسية؛ والطاقة والبيئة؛ وتعزيز الإدارة العمومية والقدرة القانونية والقضائية. وتشارك اليونيدو مع منظمة العمل الدولية في قيادة فريق تنسيق برنامج "تنمية التجارة والعمالة والمنشآت" وتشارك في أربعة أفرقة تنسيق برنامجية (التنمية المستدامة، التي تشمل أيضا مجموعة الطاقة والبيئة، والسياسات الجنسانية والحكومية والاجتماعية) كما تسهم في عمل فريق المانحين المعني بتغيير المناخ والقطاع الخاص وفريق الشراكة لتعزيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وتمثل اليونيدو الوكالة الرئيسية للبرنامج المشترك المتعلق بالتنمية التجارية بالتعاون مع الاونكتاد ومراكز التكنولوجيا الدولية والفاو. واليونيدو، بالإضافة إلى ذلك، هي المنظمة المشاركة في الاقتراح المشترك الموافق عليه بشأن الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ضمن إطار النافذة الموضوعية "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة".

## رابعاً- التحديات

٣٥- انتقلت عملية "توحيد الأداء" من مرحلة التصميم والصوغ إلى مرحلة التنفيذ. ونتيجة لذلك، فإن بعض التحديات التي بدأت تواجهها اليونيدو الآن هي تحديات جديدة بينما التحديات الأخرى هي تحديات مستمرة تتخذ أهمية متجددة. أما التحديات الرئيسية في مشاركة اليونيدو التفاعلية المستمرة في الاتساق على نطاق المنظومة فهي كما يلي:

### (أ) تلبية الطلبات المتزايدة على التنسيق في "البرامج الموحدة"

كانت مبادرة "توحيد الأداء" التجريبية، منذ البداية، كثيفة الاستخدام للأيدي العاملة وأصبحت أكثر كثافة في ذلك الاستخدام في مرحلة التنفيذ. وأما الإجراءات التي اعتمدها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وإدارة البرامج/المشاريع المشتركة والرصد والتقييم، ومراجعة الحسابات، وغير ذلك من متطلبات الوكالات المشاركة فتتطوي على مسؤوليات تنسيق كبيرة تقتضي عناية مستمرة. وتجد اليونيدو نفسها، باعتبارها وكالة تقنية صغيرة ذات موارد محدودة، تحمل أعباءً ثقيلةً من الالتزام المتزايد بالوقت والموارد الذي تقتضيه مشاركتها

النشطة في عملية الاتساق على نطاق المنظومة وفي مبادرة "توحيد الأداء". أما مشاركتها في وضع أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في حوالي اثنين وعشرين بلدا في عام ٢٠٠٩، وهي بلدان من المرجح أن يطبق العديد منها الدروس المستفادة من بلدان مبادرة "توحيد الأداء" التجريبية، فسوف تتطلب أيضا المزيد من وقت الموظفين في المقر وفي الميدان. وسوف تحتاج الدول الأعضاء في اليونيدو وإدارة اليونيدو إلى إيلاء عناية وثيقة لهذه المسألة في بيئة "ميزانية النمو الصفري" وبوجود العديد من الأولويات التنافسية.

#### (ب) التنمية الصناعية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية و"البرامج الموحدة"

تهدف عملية صوغ أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية و"البرامج الموحدة" إلى تحقيق اتساق أكبر بين دعم منظومة الأمم المتحدة والأولويات الوطنية. غير أن اليونيدو تجد في حالات عديدة أن البرامج الاقتصادية والتجارية والصناعية مجسدة بصورة غير متناسبة أو نادرة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية و"البرامج الموحدة" على الرغم من قيام الحكومات بإعطاء هذه المواضيع أولوية عالية في خططها الإنمائية الوطنية. وفي نهاية المطاف، كان يفترض تناول هذه المسألة في سياق الملكية الوطنية لعملية التنمية ومواءمة استجابة منظومة الأمم المتحدة مع تلك الأولويات.

#### (ج) دور المنسق المقيم

يُعطى المنسق المقيم بوصفه "القائد الواحد" المسؤولية عن المركز الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة في البلد. وبصفته تلك، يضطلع المنسق المقيم بدور قيادي في تكوين "البرنامج الموحد" إذ إنه يقرر مخصصات التمويل وبجمل أعضاء فريق الأمم القطري مسؤولية تحقيق النتائج/المحصلات في مبادرة "البرنامج الموحد". ويمتضى نظام "جدار الحماية الوظيفي" المدعوم من اليونديب سيبقى المنسق المقيم، في معظم الحالات، ممثل اليونديب بينما يشرف أيضا على عمل مدراء اليونديب الإقليميين حيثما وجدوا. وسوف تقع على "وصي" مسؤول تجاه رئاسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مسؤولية ضمان عمل المنسق المقيم باستقلال وتجرد. ومن السابق لأوانه معرفة كيفية عمل هذا الترتيب في الممارسة ولكن من المؤكد أنه يضع المنسق المقيم في وضع مفعم بالتحدي يقتضي منه موازنة هذه الوظائف بينما يبقى فعّالا.

## (د) تمويل المبادرات التجريبية

فيما تنتقل مبادرة "توحيد الأداء" إلى مرحلة التنفيذ، ستؤدي الثغرات في التمويل التي برزت إلى زيادة صعوبة التنفيذ الكامل "للبرامج الموحدة". ويمثل توسيع نافذة "أمم متحدة واحدة" في الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن هناك حاجة إلى تمويل إضافي إذا أريد للجهود التي بذلت في وضع إطار دعم متسق للخطط والأولويات الحكومية أن تحقق النتائج المرجوة. وبالإضافة إلى ذلك، يبقى السؤال عما إذا كانت الأموال التكميلية خارج ما هو متاح في البلد ينبغي أن تشكل جزءاً من "الصندوق الموحد" لدعم "البرنامج الموحد" أم لا. فعلى سبيل المثال، هل ينبغي أن تشكل الأموال المتعلقة بالمكونات الوطنية للبرامج والمشاريع الإقليمية جزءاً من "الصندوق الموحد"؟

## (هـ) مواءمة النماذج والممارسات المتصلة بتسيير الأعمال

يسير تبسيط ومواءمة الممارسات المتصلة بتسيير الأعمال قدماً في كل من المقر، من خلال اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وفي الميدان، تحت إدارة أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وفيما تنتقل مبادرة "توحيد الأداء" إلى مرحلة التنفيذ، اكتسب تنسيق مختلف النماذج والممارسات المتصلة بتسيير الأعمال فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، مثل المبادئ التوجيهية لإدارة البرامج والمشاريع والنظام الأساسي والإداري للموظفين والنظام المالي والقواعد المالية وقواعد الاشتراء ونظم الرصد والتقييم وقواعد مراجعة الحسابات ونظم المعلومات وغير ذلك، أهمية كبيرة. وتواجه أفرقة الأمم المتحدة القطرية التحدي اليومي المتمثل بالعمل بمقتضى نظم وإجراءات مختلفة بينما يتوقع منها أن تكون موحدة الأداء. ويوفر المقر وهيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات، مثل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، التوجيه المتخصص، غير أن من الواضح أن هناك حاجة إلى السير قدماً على نحو أسرع فيما يتعلق بهذه النقطة.

## خامساً - الملاحظات الختامية

٣٦ - لليونيدو هدف مزدوج في المساهمة في زيادة التنسيق على المستوى القطري. ويشمل هذا تعزيز الأثر الجماعي لأنشطة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وكذلك تخفيض تكاليف التعامل مع منظومة الأمم المتحدة لصالح البلدان المضيفة. وقد سعت اليونيدو، من خلال اشتراكها النشط في عمليات التخطيط والبرمجة المشتركة في أفرقة الأمم المتحدة القطرية ومن خلال المشاورات المنتظمة مع الوزارات الحكومية ذات الصلة، إلى ضمان اتساق مساهماتها بشكل وثيق مع الخطط والأولويات الوطنية بينما تشكل جزءاً لا يتجزأ من تلبية منظومة

الأمم المتحدة الجماعية للاحتياجات على المستوى القطري. وقد وجه هذا النهج مشاركة اليونيدو في الجهود المشتركة لصوغ مبادرة "البرنامج الموحد/الخطة الموحدة" والتقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، شجعت المنظمة الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في صوغ البرامج والمشاريع، ولا سيما في بلدان تجربة مبادرة "توحيد الأداء". وفي هذا السياق، قامت اليونيدو بدور نشط في مختلف أفرقة التنسيق داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية بغية ضمان استجابة أنشطة منظومة الأمم المتحدة لمتطلبات البلدان المضيفة. وبغية المساعدة على تخفيض تكاليف المعاملات التي تتحملها الحكومات المضيفة، تعمل اليونيدو بصورة وثيقة مع المنسقين المقيمين ومع أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية بغية تبسيط ومواءمة الإجراءات وخدمات ومنطلقات المشاركة في التكاليف. والواقع أن مكاتب اليونيدو المصغرة في مراكز اليونديب تمثل مساهمة كبيرة في هذا الجهد. وفي الوقت نفسه، تسهم اليونيدو بنشاط في مواءمة تسيير الأعمال على مستوى المقر في سياق خطة العمل التي اعتمدها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وتقوم اليونيدو، تماشياً مع سياستها المتصلة بالتنقل الميداني، بتحقيق اللامركزية بصورة متزايدة وبتفويض ممثلها الميدانيين بالصلاحيات. وقد وسّعت هذه العملية إلى حد كبير نطاق عمل ممثليها الميدانيين على المستوى القطري.

٣٧- وهناك جانب هام من جوانب مبادرة "توحيد الأداء" هو زيادة استخدام الطاقات والموارد المحلية لصوغ وتنفيذ المشاريع والأنشطة. ويتم هذا إلى حد كبير في سياق نهج مشترك إزاء إدارة البرامج والمشاريع وإزاء النهج المنسق للتحويلات النقدية. وتقوم صناديق وبرايمج الأمم المتحدة، بما فيها اليونديب ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، بتطبيق هذين النهجين بصورة متزايدة، ولا سيما في بلدان تجربة المبادرات، كجزء من الانتقال إلى التركيز على سياساتها ودورها الاستشاري التقني وبناء القدرات الوطنية فيما يستفاد إلى أقصى حد من النظم الحكومية في إنجاز البرامج والمشاريع. بيد أن طبيعة المساهمات المخصصة والصناديق الرأسمية كتلك المتاحة من مرفق البيئة العالمية، تميل إلى قصر انطباقها على الوكالات المتخصصة كاليونيدو التي يأتي تمويلها في معظمه من تلك الصناديق. ومع ذلك، أعربت اليونيدو عن تأييدها التام للتنفيذ الوطني واتخذت قراراً واعياً باعتماد النهج المنسق للتحويلات النقدية في بلدان مبادرة "توحيد الأداء" التجريبية كلما سمح التمويل الطوعي بذلك ووفقاً للسياسات التي أرستها أجهزة تقرير السياسات لديها. وفي هذا السياق، ستولي اليونيدو الأولوية للأنشطة التنفيذية الممولة من "الصندوق الموحد".

٣٨- وقد أدت مشاركة اليونيدو النشطة في مبادرة "توحيد الأداء" إلى تحقيق تغييرات هامة في طريقة عمل المنظمة. ويجري الآن استعراض ممارساتها في تسيير الأعمال كجزء من عملية تبسيط ومواءمة ممارسات تسيير الأعمال في منظومة الأمم المتحدة. وقد أنشئ فريق مشترك بين المنظمات المتابعة رصد التطورات في بلدان تجربة مبادرة "توحيد الأداء" وضمان تلبية الطلبات الواردة من الميدان في الوقت المناسب. وقد نظمت سلسلة من الحلقات الدراسية الداخلية لإذكاء الوعي بين موظفي المقر والميدان بإزاء أهمية مبادرة "توحيد الأداء" وإزاء ضمان الإنجاز الفعال وفي الوقت المناسب للخدمات المتوقع أن تضطلع بها المنظمة. ويجري إعداد تقارير مرحلية شهرية عن مشاركة اليونيدو في بلدان تجربة المبادرة وتوزيعها داخليا لإبقاء الموظفين على اطلاع على التطورات في الميدان وضمان إجراءات المتابعة من جانب الموظفين المعنيين. وتُعقد مؤتمرات سماعية بين موظفي المقر وموظفي الميدان لتبادل المعلومات وتسوية المسائل المتعلقة. وقد عُين كبير منسقين بشأن تحقيق الاتساق في منظومة الأمم المتحدة بغية توفير الدعم المخلص بمشاركة اليونيدو المستمرة في مختلف العمليات المشتركة بين الوكالات وعلى المستوى القطري في مبادرة "توحيد الأداء". وأخيرا، حدث خلال العامين الماضيين تحوّل ملحوظ في مواقف موظفي اليونيدو إزاء الاعتراف الأكثر إيجابية بأهمية الاتساق والتعاون على نطاق المنظومة فيما يتعلق بصوغ وإنجاز الخدمات لما فيه مصلحة البلدان التي تخدمها.

## سادسا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٣٩- ربما يود المجلس أن يحيط علما بهذه الوثيقة وأن يقوم، إذا وجد ذلك مناسبا، بتوفير الإرشاد للأمانة حول استمرار مشاركتها في عملية تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة.

## قائمة المختصرات

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	الأونكتاد
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	الفاو
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	اليونديب
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	اليونسكو
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	اليونيب
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	اليونيدو
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	اليونيسيف

---